ومن رواية عكرمة قال انس رضي الله عنه فوالله ان مالي لكثير
وان ولدي وولد ولدي ليتعادون اليوم على نحو المائة وفي رواية
وما اعلم احدا اصاب من رخاء العيش ما اصبت ولقد دفنت
بيدي هاتين مائة من ولدي لا اقول سقطا ولا ولد ولد ومنه دعاؤه
صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد الرحمن رضي
الله عنه فلو رفعت حجرا لرجوت ان اصيب تحته ذهبا وفتح الله
عليه ومات فحفر الذهب من تركته بالفؤوس حتى مجلت فيه الايدي
واخذت كل زوجة ثمانين الفا وكن اربعا وقيل مائة الف وقيل
بل صولحت احديهن لانه طلقها في مرضه على نيف وثمانين الفا
واوصى بخمسين الفا بعد صدقاته الفاشية في حيوته وعوارفه
العظيمة اعتق يوما ثلثين عبدا وتصدق مرة بعير فيها سبعمائة
بعير وردت عليه تحمل من كل شيء فتصدق بها وبما عليها و
باقتابها واحلاسها ودعا لمعاوية رضي الله عنه بالتمكين في
البلاد فنال الخلافة ولسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان
يجيب الله دعوته فما دعا على احد الا استجيب له ودعا بعز الاسلام
بعمر او ابي جهل فاستجيب له في عمر وقال ابن مسعود رضي الله عنه
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله عنه واصاب الناس مرة بعض
مغازيه عطش فكلمه عمر في الدعاء فدعا فجاءت سحابة فسقتهم
حاجتهم ثم اقلعت ودعا في الاستسقاء فسقوا ثم شكوا اليه المطر

فدعا

فدعا فصحوا وقال لابي قتادة افلح وجهك اللهم بارك له في شعره
وبشره فمات وهو ابن سبعين سنة وكانه ابن خمس عشرة وقال
للنابغة لا يفضض الله فاك فما سقطت له سن وفي رواية فكان
احسن الناس ثغرا اذا سقطت له سن نبتت له اخرى وعاش
عشرين ومائة سنة وقيل اكثر من هذا ودعا لابن عباس رضي الله
عنه اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل فسمي بعد الحبر و
ترجمان القرآن ودعا لعبد الله بن جعفر بالبركة في صفقة
يمينه فما اشترى شيئا الا ربح فيه ودعا للمقداد بالبركة فكانت
عنده غرائر من المال ودعا بمثله لعروة بن ابي الجعد فقال فلقد كنت
اقوم بالكناسة فما ارجع حتى اربح اربعين الفا وقال البخاري في
حديثه فكان لو اشترى التراب ربح فيه وروي مثل هذا لغرقدة
ايضا وندت له صلى الله عليه وسلم ناقة فدعا فجاء بها اعصار
ريح حتى ردها عليه ودعا لام ابي هريرة فاسلمت ودعا لعلي رضي
الله عنه ان يكفى الحر والقر فكان يلبس في الشتاء ثياب الصيف
وفي الصيف ثياب الشتاء ولا يصيبه حر ولا برد ودعا لفاطمة
ابنته رضي الله عنها ان لا يجيعها الله قالت فما جعت بعد وسالة
الطفيل بن عمرو آية لقومه فقال اللهم نور له فسطع نور بين
عينيه فقال يا رب اخاف ان يقولوا مثلة فتحول الى طرف سوطه فكان
يضيء في الليلة المظلمة فسمي ذا النور ودعا على مضر فقحطوا